

عالم المرأة

العدد السابع والأربعون
السنة الأولى



- أصول تقديم القهوة
- أسبوعيات العناية بالبشرة
- الخطب والزائفة الدورية
- انتعاش الجمال
- التزامة في طقس مسكان
- الضمان في جهاز المرأة
- دور الاسوان في الاثبات المصنق
- سكايات الكونتيس دي سييجور
- تعلمي معنا "البيكنا"
- لثيون والتعبيرات الفنية لدى الأطفال
- جوتلة طوبيلة

أصول تقديم القهوة



تعتبر القهوة من أفضل المشروبات التي يمكن تقديمها للضيوف الذين يأتون للزيارة ، خاصة إذا كانت هذه الزيارة غير منتظرة ، ولم يتم الاستعداد لها . ومن المعروف أن القهوة يتم تحضيرها بعبء طرق ، فمنها القهوة باللبن ، ومنها القهوة الفرنسية ، ومنها القهوة التركية ، وهي الشائعة لدينا في البلاد العربية . وتتميز السيدات في إعداد القهوة ، بحب يتم خلط البن الملحون ، ببعض المواد الأخرى التي تعطيه نكهة معينة ومحبوبة .

ولما كان تقديم القهوة من العادات الشرقية الصميعة ، والتي لا تخلو منها أى بيت من بيوتنا ، لذلك كان من الأهمية بمكان ، أن تتأكد كل سيدة من مهارتها التامة في صنع القهوة . فقد يتبادر إلى الذهن ، لأول وهلة ، أنها عملية بسيطة ، ولكن الواقع غير ذلك ، فإن إتقان صنع القهوة ، لا يتأتى إلا بالمران ، وتكرار العملية . فكم من مرات يكون البن فيها زائدا ، أو ناقصا ، وكذلك السكر . أما بالنسبة لعملية التقديم نفسها ، فإنها تحتاج إلى بعض اللمسات البسيطة من اللبوق السليم ، حتى تظهر ربة البيت كخبير مضيفة ، وتموز استحسان ضيوفها وإعجابهم .

يراعى مثلا أن يكون وضع فناجين على الصينية بطريقة لطيفة ، واحرصى على نظافتها ، وأن تكون تحت كل فنجان ، الطبق الخاص به . فإذا كانت الصينية من الفضة ، أو كانت معدنية ، فيجب أن تكون نظيفة تماما ولا معة . وإذا دعت الحال إلى وضع مفرش على الصينية ، فيجب أن يكون نظيفا أيضا ، وسكوبا .

ويراعى أيضا وضع بعض قوالب من السكر ، في السكرية التي على الصينية ، وتقديمها مع القهوة ، حتى إذا ما رغب أحد الضيوف في زيادة تحلية فنجانه ، أمكنه ذلك .

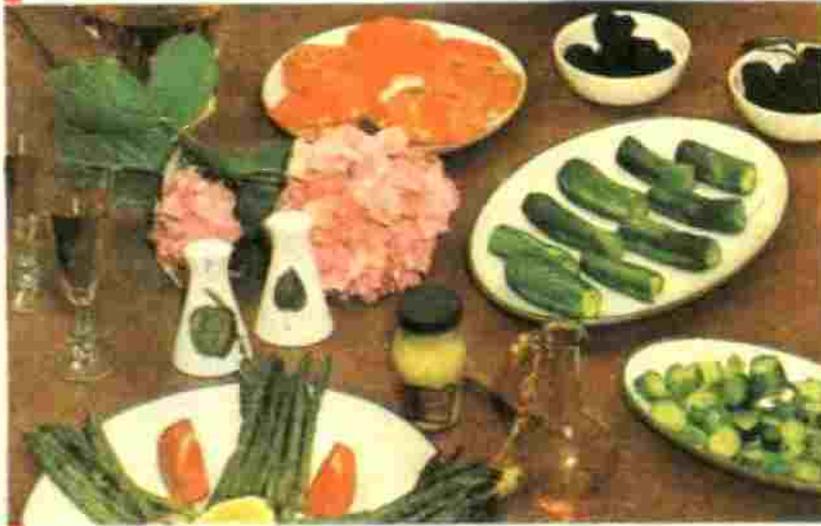
قوى بالتقديم لكبار السن أولا ، ثم الأصغر ، فالأصغر . كذلك يراعى أن يتم التقديم للسيدات قبل الرجال .

أما إذا كنت تقدمين لضيفك قهوة باللبن ، فالأفضل بعد إعدادها ، صبها في دورق صيني ، أو من الفضة ، ووضعه على الصينية ، مع الفناجين القارضة ، والملاعق ، والسكر ، أو على عربة الشاي ، والقيام بعملية مل الفناجين في الصالون ، أو في المكان الموجود به الضيوف . وهذه العملية لا تقوم بها الشغالة ، إذ تناط بها ربة البيت ، أو الابنة الكبرى إذا وجدت ، على أن تترك عملية التحلية ، تبعا لرغبة كل ضيف .

ويمكنك أن تقدمي مع القهوة ، بعض قطع من الشيكولاته ، أو الحلوى ، أو البسكوت .



التعب الزائدة الدودية



حق من يعانى من تعب سبب الزائدة الدودية أن يجه إلى الأطعمة التي تشط وطيفة الأمعاء ، مثل الفواكه ، والخضروات ، سواء كانت مطهية ، أو نيئة

مضاعفات المرض

والتعب الزائدة الدودية الحاد ، يمكن أن يظهر في وقت قصير ، ويزداد الالتهاب باستمرار ، حتى يتكون داخل الزائدة الدودية نوع من الصديد . وهذا الصديد يمكن أن ينفذ إلى داخل المصران الأعور ، وهنا ينشأ نوع من الاتصال بين الزائدة الدودية والأمعاء ، فيخترق جدار الزائدة الدودية ، ويحدث نوعاً من الالتهاب في الغشاء البريتوني ، وهو الغشاء الذي يلف منطقة الأمعاء بالكامل .

عند وصول الالتهاب إلى هذا الحد ، فإن الحالة تكون قد ازدادت خطورة ، ويتعين إجراء الجراحة فوراً .

كيف يمكن تجنب المرض

من الطبيعي أنه لا يمكن تحديد وسائل

في درجة حرارة الجسم . واشتداد الحالة قد يؤدي إلى نوع من التقلص في عضلات البطن ؟ فالعضلات تمتد وتنكش بسرعة ، مما يسبب ألماً شديداً .

أسباب المرض

وأسباب الإصابة بالتعب الزائدة الدودية متعددة ، منها عسر الهضم ، والاكل بصورة غير منتظمة ، والإسك المستمر والشديد ، وكذلك تجمع بعض الأجسام والمواد الغريبة داخل الأمعاء ، مثل بذور الفواكه ، أو الشعر مثل شعر فرشاة الأسنان ، وغير ذلك . والتعب الزائدة الدودية المزمن ، تكون له طبيعة متكررة بين وقت وآخر ، ويسبب أمراضاً أخرى ، كاضطراب الأمعاء ، والقولون ، والمعدة ، أو التهاب المثانة .

التعب الزائدة الدودية : ماهو وماهي أعراضه

التعب الزائدة ، يمكن تشخيصه على صورتين : إذا كانت حالة الالتهاب ليست خطيرة جداً ، فهي حالة التعب مزمنة ، أما إذا كان الالتهاب يجرى بصورة حادة ، فهنا تكن الخطورة .

التعب الزائدة الدودية المزمن :

هذا النوع من الالتهاب ، يمكن أن يسبب كثيراً من الاضطرابات ، أولها الإمساك المستمر ، والشعور بنوع من الثقل المولم في الجانب الأيسر من أسفل البطن . كما أن التعب الزائدة الدودية المزمن ، قد يظهر على صورة اضطراب في المعدة ، كعسر الهضم ، والشعور بثقل في المعدة .

وبالنسبة للمرأة ، فإن التعب الزائدة الدودية قد يصحبه بعض الالتهاب في الأعضاء التناسلية الداخلية ، كالمبيضين ، وجدار الرحم .

التعب الزائدة الدودية الحاد :

هذا النوع من الالتهاب يأتي فجأة ، حتى لو كان الشخص في حالة طبية جيدة ، وفي بعض الحالات ، قد يسببه بعض الألم في الجزء الأسفل من البطن .

والمصاب بالتعب الزائدة الدودية الحاد ، يشعر بألم شديد في الجزء السفلي الأيسر من البطن ، وقد يمتد هذا الألم ، إلى أن يصل إلى منطقة المعدة . ويصحب الألم عادة شعور بالغثيان ، والقيء ، وارتفاع

قد لا يكون من الصعب على المرء ، عند الشعور ببعض الألم في الجانب الأيسر من أسفل البطن ، أن يظن أنه يشكو من حالة الزائدة الدودية . وقد يكون ذلك صحيحاً ، وقد يكون غير ذلك . وكثيرون منا ، عند الشعور بهذا الألم ، يظنون أنها حالة من المغص الذي سرعان ما يزول ، بعد تناول أحد الأقراص المهدئة أو المسكنة . وقد تتكرر هذه الحالة ، إلى أن تصل أخيراً إلى التعب في الزائدة الدودية . فما هو الإجراء الذي يجب اتخاذه في هذه الحالة ، وكيف يمكن التوصل إلى حقيقة المرض . . ؟

الزائدة الدودية :

الزائدة الدودية عبارة عن معى رفيع ، يبلغ طوله من ٤ إلى ١٢ سنتيمتراً ، ويبلغ سمكه مثل الأصبع الخنصر تقريباً ، ويتكون من الخارج ، من غشاء رفيع من نسيج عضلي ، ومن الداخل من نوع من النسيج المخاطي . وتوجد تحته خلايا لمخفاوية ، تشبه تلك التي توجد باللوزتين ، حتى إن الزائدة الدودية تسمى بـ (لوزة الأمعاء) .

وتكون الزائدة الدودية ملتصقة بالأمعاء عند بدايتها ، أي عند الطرف السفلي الأيسر من البطن . ويمكن تحديد مكانها من خارج الجسم ، في حوالي نصف المسافة بين السرة وثنية الفخذ . وللزائدة وظيفة ، هي حماية الجسم من الالتهابات التي تسببها الجراثيم .



الأطعمة المحمزة ، والمقلية ، والدهنية ، تزيد من التسبب الزائدة الدودية لذلك فإنه يجب عز المصاب بالتعب الزائدة الدودية المرض ، أن يتجنبها تماماً

أقنعة الجمال



مباشرة لتجنب هذا المرض ، ولكن يمكن القول ، بأنه يمكن تجنب بعض الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة به ، وذلك عن طريق تنظيم مواعيد الطعام ، مع تجنب الأطعمة الحريفة وصبر الهضم ، والحفاظ على سلامة وصحة الأمعاء ، وذلك بالتخلص من الإمساك أولاً بأول ، عن طريق الإكثار من تناول الفواكه ، والخضروات الطازجة .

العلاج :

يختلف علاج التهاب الزائدة الدودية . ففي علاج الالتهاب المزمن ، يكون الاعتدال أساساً على التغذية السليمة ، وتنظيم قيام الأمعاء بوظائفها ، وذلك بتناول حبوب الإمساك بقدر الإمكان ، وكذلك تجنب تناول الأطعمة التي تحتوي على بنور ، أو الأطعمة الدهنية ، أو الصلصات . في حين يمكن الإكثار من الأطعمة التي تنشط الأمعاء ، كالفواكه ، والخضروات ، سواء كانت طازجة أو مطهية . كذلك يجب الإقلال من تناول المشروبات الكحولية والتدخين .

وفي حالة التهاب الزائدة الدودية المزمن ، يتورس سؤال هام ، هل يجب إجراء جراحة أم لا ؟ إن ذلك متروك لتقدير الطبيب المعالج ، فهو الذي يستطيع أن يقدر مدى خطورة الحالة . هذا ، ويمكن القول بأن الجراحة قد تفيد في أنها إذا ما أجريت في بداية الإصابة ، فإنها تجنب الإصابة بالالتهابات الأخرى التي سبق ذكرها ، كالتهابات المثانة ، والأعضاء التناسلية الداخلية للمرأة ، وغير ذلك . كما أن الجراحة تقضي على احتمال تطور الإصابة ، إلى التهاب حاد . أما علاج الالتهاب الحاد ، فتلزمه الراحة في الفراش ، مع عمل كمادات مثلجة على البطن ، وتناول سوائل باردة ، كالماء المحلى بالسكر ، والماء المثلج ، وشراب البابونج ، وحساء الخضروات . إلخ . حتى يقل الالتهاب ، أو كما يقال « تبريد الزائدة الدودية » . والجدير بالذكر ، أن العلاج الأمثل لالتهاب الزائدة الدودية الحاد ، هو الاستئصال الجراحي . ويتم الجراحة سواء في وقت الالتهاب نفسه ، أو بعد « تبريده » الزائدة الدودية .

تجميل

الزعر - ١/٢ ملعقة كبريت مخفف . ويستعمل
لقناع على الوجه لمدة دقيقتين .

الأقنعة المنزيلة للبقع :

وينصح باستعمال هذه الأقنعة ، للبشرات
التي بها بقع ، أو نمش ، أو كلف ، أو حتى
لتفتيح الجلد الذي يكون لونه قانما .

مثال : عصير ليمونة - ملعقة صغيرة من زيت
القول السوداني - لحم ثمرة من الخيار بدون قشر
وبدون بذور . يستعمل القناع لمدة ٢٠ دقيقة .

الأقنعة المكسبة للون البرونزي :

هذا النوع من الأقنعة ، يكسب البشرة اللون
البرونزي الطبيعي الجميل ، وينصح باستعماله
لدوات البشرة الفاتحة جدا ، أو للبشرة التي لا تحتل
وضع كريم الأساس عليها .

مثال : كمية من الشاي المغلي لفترة طويلة ،
بحيث يكون ثقيلًا - ملعقة من زيت اللوز -
تفاحتان مقشرتان ومهروستان . تخلط المقادير ببعضها
بعضا خلطًا جيدًا ، وتترك في الهواء لمدة ساعة ،
ثم تستعمل ببطء على الوجه لفترة ٢٠ دقيقة .

الأقنعة المهدئة :

نصاب البشرة دائمًا ، أيا كان نوعها ، بالإرهاق
والثعب ، ويمثل ذلك في الاحمرار والاحقان .
وفي هذه الحالة ، يغدو من اللازم استعمال الأقنعة المهدئة .

وهذه الأقنعة يمكن أن تحتوي على الأزولين
- خلاصة نقيع نبات البابونج أو الأحيالية -
ماء الورد - خلاصة ورق الخس - ماء برقال
مقطر . وهذا النوع من الأقنعة ، يرطب البشرة ،
ويضئ عليها مزيدًا من الحيوية .

مثال : ملعقتان صغيرتان من نقيع البابونج
المركز - ملعقة صغيرة زيت لوز - الجزء الداخلي
من ورقة الخس - ملعقة صغيرة من سائل سليكات
الألومنيوم .

الأقنعة المنشطة :

أما البشرات الشاحبة أو الباهتة ، فيمكن أن
يتم محو هذا الشحوب والتخلص منه ، بل والحصول
على نتائج طيبة ، عن طريق استعمال الأقنعة
المنشطة ، وهي التي تعمل على تحيين الدورة
الدعوية . وهذه الأقنعة غالبًا ما تحتوي على مواد
أو خلاصات نباتية .

مثال : ملعقة من نقيع نبات حنظل ،
أو المرجمية - ملعقة من زيت رقة الفراش -
ملعقة صغيرة من العسل الأبيض - ملعقة صغيرة
من سائل سليكات الألومنيوم .

البشرة تغذية كاملة ، تحترق المسام ، وتجعل الجلد
مرنا ورخوا .

مثال : صفار بيضة مخفوقًا - ملعقة صغيرة
من زيت الذرة - ملعقتا شاي من سائل سليكات
الألومنيوم . اخلطي الجميع جيدًا ، وابسطه حالًا
على الوجه ، لمدة من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة .

الأقنعة المنعشة :

يحتوي هذا النوع من الأقنعة ، على مواد
مغذية وبناءة ، تكون قادرة على تجديد الخلايا
الجلدية المهتكة . ويمكن لهذه الأنواع ، أن تعتمد
أساسًا على غذاء ملكات النحل .

مثال : كمية من الكبد المهرروس - ملعقة صغيرة
من زيت عباد الشمس - ملعقة صغيرة من زيت
رقة الفراش - ملعقة صغيرة من سائل سليكات
الألومنيوم . يتم خلط جميع المقادير ببعضها
بعضًا خلطًا جيدًا ، وتبسط على الوجه بالفرشاة
لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة .

الأقنعة الصابئة :

يمكن أن تحتوي على مواد معدنية قابضة ،
مثل للشب ومشتقاتها ، ولكن تفضل الأنواع التي
تعتمد على النباتات ، مثال ماء اللوز المقطر ،
ونقيع أوراق الرمان ، ثم القواكه مثل الكاكا ،
أو البرقوق الأحمر ، والليمون ، والبرتقال .

مثال : للبشرة الدهنية : ثمرة كاكا - ماء
ملعقة حلو يياض بيض مخفوق - ١/٢ ملعقة شاي
زيت زيتون - ملعقتان صغيرتان من سائل سليكات
الألومنيوم .

مثال للبشرة النصف دهنية : صفار بيض
مخفوق - ملعقتان زبادى طازج - ملعقة صغيرة
من سائل سليكات الألومنيوم .

الأقنعة المعالجة :

وقد سميت معالجة ، لأنها تجدد نشاط الغدد
الدهنية ، وتطهر الجلد . وينصح دائمًا باستعمالها
لعلاج البشرات المصابة بالبثور ، والتقطع السوداء ،
والتآليل « الدعايل » ، وتحتوي على نسبة من
الكبريت لمساله من تأثير مطهر قوى ، كما يمكن
أن تحتوي على بعض من خلاصة نبات المرجمية ،
أو الثاردين ، أو حنظل ، أو الزعر ، أو الكافور .
ومن الموصفات الشائعة ، استعمال خميرة البيرة ،
أو اللبن الزبادى اللذين يحتويان على جميع عناصر
فيتامين ب .

مثال : ملعقتان صغيرتان خميرة بيرة - ملعقة
عصير جريب فروت - ملعقة من نقيع زهور

إن عادة استعمال الأقنعة ، أو الكادادات للوجه ،
كنوع من أساليب التجميل ، تعتبر من العادات
القديمة جدا ، لدرجة أن الوصفات القديمة ،
تحتوي على أنواع عديدة منها .

أما الأساليب الحديثة ، فإنها بدورها تعتمد
أيضًا على هذه الأنواع ، وتسفر عن نتائج فعالة ،
خاصة إذا ما استعملت المواد والخامات التي نهبها
لنا الطبيعة . وعن طريق هذه المواد ، أو الخامات ،
يمكن عمل أقنعة للجمال ، بطريقة سهلة ، وبسيطة
داخل المنزل ، ويتوقف ذلك بالطبع ، على نوع
البشرة وطبيعتها .

فهذه الأقنعة ، يمكن أن تعتمد على أساس
نباتي ، أو حيواني . أو حتى معدني . وقد يحدث
أن تحتوي على خليط من كل ذلك . هذا ، ويمكن
تصنيف أونيوب الأقنعة إلى عدة أصناف ، كما يلي :

- مرطبة • مغذية • منعشة • قابضة • معالجة •
- منزلة للبقع • مكسبة للون البرونزي •
- مهدئة • منشطة .

الأقنعة المرطبة :

وهي التي تعتمد على تخمير خليط من الأصناف
مع بعضها بعضًا ، مثل نقيع المركز لأوراق
الخميرة . وسبقان نبات الختمية . وثمار الشمش ،
والموز . والخوخ . وهناك نوع آخر مكون من
البيكتين ، وهي مادة توجد في الثمار البانعة ،
وخاصة التفاح ، والأغرة . وهي مادة هلامية
تستخلص من الطحالب البحرية والميسلاج ،
وهي مادة رغووية في النبات ، ويستخلص منها
سائل صمغي .

هذه الأنواع من الأقنعة ، ترطب البشرة الجافة ،
ونهبها مزيدًا من الحيوية . ويمكن عمل القناع في
المنزل ، عن طريق مزج المقادير المختلفة في
الخلط الكهربي ، ثم تبسط على الوجه باستخدام
فرشاة ، على أن يكون الوجه نظيفًا تمامًا ، ومغسولًا
لنوعه ، ثم يترك الجسم في وضع استرخاء ، لمدة
عشرين دقيقة .

مثال :

ملعقة من نقيع نبات الختمية المركز - ثمرة
موز مقشرة وناضجة - ملعقتان صغيرتان من
النشا - نصف ملعقة صغيرة من الجلوسرين -
ملعقة صغيرة من زيت الذرة .

الأقنعة المغذية :

هذا النوع من الأقنعة ، الغرض منه تغذية

الركامة في كل مكان

إعداد وتقديم : سادية خيرى

امتدت خطوط الموضة من شتاء ٧٤ / ٧٥ إلى أزياء ربيع وصيف ١٩٧٥ ، ومن أبرز هذه الخطوط التي ميزت الموسمين ، أو الموسمين الأخيرين ، العودة إلى الأزياء التي تبرز أئونة المرأة .

وفي أزياء ربيع وصيف ١٩٧٥ نلاحظ أن الركامة استخدمت بكثرة في أشكال متعددة ، وفي أماكن متعددة في الفستان الواحد . كما استخدمت الركامة مع « الجالون » في الفستان الواحد . أما عرضها فهو يتراوح ما بين ٣ سم و ١٠ سم تبعاً للموضع الذي استخدمت فيه .

ومن أبرز المواضع التي زينها الركامة في عروض صيف ١٩٧٥ كانت المواضع الآتية :

حول فتحة الرقبة :

عدد كبير من أزياء هذا الصيف له فتحة متسعة حول الرقبة « ديكولتيه » وتزينها الركامة في أطرافها من الأمام ومن الخلف وقد استخدم « الجالون » معها أحياناً .

حول الأكمام :

استخدمت لتعطي طولاً إضافياً إلى الكم سواء بمفردها أو مع « الجالون » .

حول الجيوب :

برز عدد من الفساتين وبه جيبن كبيرين تحليهما الركامة حول جوانبه على شكل حدود الحصان .

حول ذيل الفستان :

استخدمت أيضاً الركامة عند ذيل الفستان في شكل دائري ليشي طرف « الجيوب » بطريقة تضفي مزيداً من الرقة على الفستان .

حول « الجيوب » :

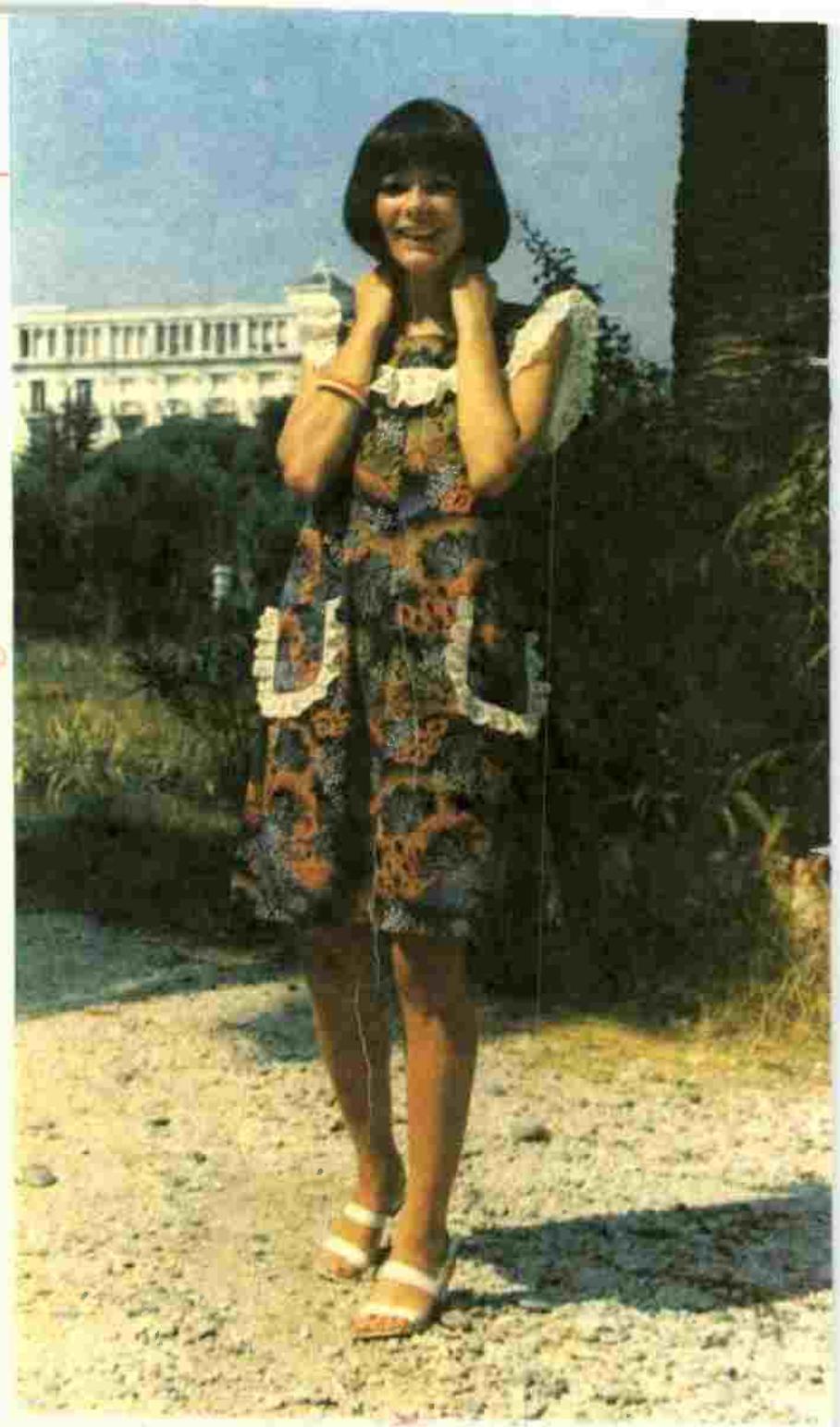
في أدوار متعددة وبمعرض متعددة ، وغالباً تكون مكشكشة مع « جالون » من قماش الفستان مكشكش هو الآخر أو مع جالون من قماش يختلف عن قماش الفستان .

مع ملاحظة أن الركامة وهي مصنوعة من القماش القطني المشغول بالخياطة والمزخرف بالخرطوم لا تستخدم عادة إلا مع الفساتين المصنوعة من القطن .

وهذه باقة من الفساتين المختارة بالركامة من المجموعة التي قدمها بيت الأزياء الفرنسي « آن كلبيان » لربيع صيف ١٩٧٥ .

٢ - فستان من القماش القطني . . فتحة الصدر مربعة . . الأكمام عبارة عن جالون مكشكش من نفس قماش الفستان ، وفي ركامة مكشكشة أيضاً لتعطي بعض الطول .. الوسط محدد في مكانه و « الجيوب » مكونة من فساتين مكشكشة بالعرض في « فولونات » صفوف بالتبادل ما بين قماش الفستان والركامة





٢ - فستان يبدأ بالاتساع من عند الكتفين وحتى الذيل . فتحة الرقبة مربعة تربها الركامة المشككة من حوها . فستان قصة بالطول في وسطه من الأمام . . وجيبان كبيران تربها أيضا الركامة المشككة من شكل حموة الحصان . والفستان مصنوع من القطن المنقوش

٣ - فستان مصنوع من القطن على شكل المربعات الكلاسيكية . فتحة الرقبة مربعة ومنسعة بحلها جالون على الطرف، ومعه ركامة مشككة من حوله . . الوسط محدد في مكانه ومعه خزام والجوب متوسط الاتساع بحلها الجالون المطرز بوردات رقيقة وكذلك الركامة

٤ - فستان طويل مصنوع من القطن ، الفتحة الرقبة عبارة عن مربع من الأمام ومن الخلف تحيطه الركامة مع الجالون بنفس لون الفستان ولكن بنقوش مختلفة . . الوسط بدون قصة . . والجوب تنسع اتساعا بسيطاً، ويحلبها دودين من الركامة والجالون معاً

الضمان في جهاز المرأة

لا يخفى أن الزوج مكلف بتجهيز وإعداد منزل الزوجية ، لأن المرأة لا تجبر على شراء الجهاز من مهرها، إذ أنه ملك للمرأة ، تنصرف فيه كيف شاءت ، متى أرادت ، بلا معارض لها ، فليس للزوج معارضتها في التصرفات التي تنصرفها في المهر ، وليس له أن ينضع بشئ مما اشترى به ، إلا برضاها .

وحيث فلا تجبر على تجهيز نفسها من المهر ولا غيره ، لأن الغرض من الزواج التناسل ، وليس المال . ويترتب على ذلك ، أن الزوجة إذا زفت إلى زوجها بلا جهاز أصلا ، أو بجهاز لا يلبق بالمهر الذي دفعه ، فليس له مطالبتها بشئ من المهر ، وإن بالغ في المهر ، رغبة في كثرة الجهاز .

لكن العرف في زماننا جرى على أن المرأة هي التي تقوم بتجهيز وإعداد منزل الزوجية ، وقد تصرف في إعدادها مبالغ طائلة تفوق أضعاف المهر ، فقد يدفع الزوج مهرا مقداره مائة جنيه مثلا ، وهي تبالغ في إعداد الجهاز ، وتتفق أكثر من ألف جنيه . فالجهاز حين تقوم الزوجة بإعدادها ، يكون أمانة في يد الزوج ، والأمانة لا تضمن إلا بالتعدي الذي يكون بالامتناع عن التسليم بدون وجه حق . وتصح الكفالة فيه ، باعتبار أنها معلقة لا منجزة . فلو زفت المرأة بجهاز قامت بإعدادها هي ، وضمن لها في هذا الجهاز والد زوجها ، أو غيره مثلا ، ومطالبتهما بتسليم جهازها ، فامتنعا بغير حق ، ورفعت أمرهما إلى القاضي ، وطلبت الحكم لها عليهما برده إليها ، إن كان قائما ، أو قيمته إن كان هالكا أو مستهلكا ، وبيئت أعيان

الجهاز وقيمته ، وقدمت ميثبا لدعواها بكافة طرق الإثبات ، يتعين على القاضي الحكم لها برد جهازها ، إن كان قائما ، أو قيمته إن كان هالكا أو مستهلكا ، وذلك لأن الجهاز أمانة في يد الزوج والزوجة ، وما في يدها في يد الزوج . والأمانات إنما تضمن بالتعدي ، وهو أن يفعل بالوديعة ما لا يرضى به المودع ، فجهاز الزوجة لا يضمن إلا بالتعدي ، وامتناع الأمين كالزوج عن تسليم الجهاز عند طلبه بدون وجه حق ، يجعله متعديا ، ويجاحدا له ، وبهذا يكون غاصبا له . والغاصب ملزم شرعا برد المصنوب بعينه إن كان قائما ، أو قيمته إن كان هالكا أو مستهلكا .

وأما الكفيل ، وهو الضامن ، فهو مطالب برد الجهاز عنه أو قيمته ، لأن الكفالة شرعا هي ضم ذمة إلى ذمة في مطالبة المال أو التسليم ، يعنى ضم ذمة الكفيل إلى ذمة المكفول في المطالبة بالدين أو بغيره ، فثلا إذا كان شخص مدينا لآخر في ألف جنيه ، وكفل المدين شخص آخر بهذا المبلغ ، وقيل الدائن ذلك ، كان هذا ضمانا أو كفالة .

ويترتب على هذا ، أنه بعد أن كان الدائن ليس له إلا مطالبة مدينه ، صار بهذا الضمان له الحق في مطالبة الضامن أيضا ، الأول بطريق الأصالة باعتباره المدين الأصلي ، والثاني بطريق الضمانة ؛ وبحق للدائن أن يطالب من شاء منهما بالدين ، إن شاء أخذه من الضامن ، ويرجع به على المكفول عنه ، وهو المدين الأصلي ، ويأخذه منه ، إن كان أمره بالضمان ، وإن لم يأمره بالضمان ، فلا يأخذ منه شيئا بدون رضاه ، لأنه قام بوفاء دين غيره بغير إذنه ، فهو يكون متبرعا فلا يأخذ منه شيئا جبرا عنه .

ومن شروط صحة الكفالة أن يكون الشئ المكفول - كأعيان الجهاز تصح فيها الكفالة - مضمونا على الأصل ، بحيث لا يمكنه أن يخرج عنه ، إلا بدفعه أو دفع بدلته ، لتحقق معنى ضم الذمة إلى الذمة . فيجب الضمان على الكفيل ، ولا معنى للضمان والكفالة ، إلا الاستيثاق ، حتى يكون الطالب مطمئنا عند حصول النزاع لرد الأعيان المطلوبة ، إن كانت موجودة بعينها ، أو رد القيمة ، إن كانت هالكة أو مستهلكة .

مبادئ فقهية

١ - إذا طلقت امرأة من زوجها ، ثم جاءت بولد أكثر من ستة شحمية بعد الطلاق ، لا يثبت هذا من المطلق .

٢ - سكوت المطلق عن نفي نسب المولود عند ولادة مطلقته ، وعدم اعتراضه على إثبات المولود رسميا منسوبا إليه ، في حكم الإقرار بالنسب ، فلا يعول على إنكاره التسب بعد ذلك .

٣ - لا يكفي مجرد إنكار النسب ، بل لابد من اتخاذ إجراءات نفيه بمجرد العلم .

٤ - الضرر الموجب للطلاق ، هو الضرر الواقع من الزوج على زوجته نفسها ، فلا يوجب تعديده على أحد من أهلها تطلقها عليه ، ولا يسمى هذا ضررا واقعا عليها .

٥ - فسق الزوج لا يوجب تطلق الزوجة ، ما لم يتعد أثره إليها ، بأن يحضر صواحه في منزل الزوجية .

٦ - لا يؤخذ الزوج بالظنة والالتهام ، بل لابد من الأدلة القطعية .

دور الألوان في الأثاث المعدني

النظر إليها ، أو المعيشة بينها . وقطع الأثاث هذه ، مصنوعة من رقائق معدنية مطلية ، مضافا إليها بعض أجزاء من الخشب المغلف بطبقة من البلاستيك ، لا تسمح بالتصاق الأتربة عليها . ويمكن التحكم في ارتفاع هذه القطع ، لكي تناسب الاتساع المتاح . والمواصفات العامة للمكان . وإلى جانب كل هذه المميزات ، فهناك الكثير من الاعتبارات الأخرى ، التي تجعلنا نؤمن بجدارية هذا النوع من قطع الأثاث ، لاستخدامها في التانيث الحديث .

ومطيفة على أسطح متبسطة وبسيطة ، مما أنتج في النهاية ، قطع أثاث تتميز بالأناقة . وقد يحتاج هذا النوع من الأثاث إلى قدر من العناية والدقة . غير أنه أبعد ما يكون عن صعوبة التنفيذ .

وتتميز قطع الأثاث المنشورة على هذه الصفحات ، بالصلاية ، والقدرة على تحمل « الحببات » ، كما درست بحيث لا تحدث ضوضاء ، كذلك فإنها لا تتسخ بسهولة ، عند انسكاب الأحبار ، أو الألوان عليها . هذا فضلا عن كونها جميلة ، ومبهجة عند

نظر جميعا إلى الأثاث المعدني ، على أنه أثاث « بارد » يسم بالجمود . وهذه النظرة متأثرة - إلى حد بعيد - بفكرتنا عن الأثاث التقليدي للمكاتب والعيادات . ولكن إذا ما نظرنا إلى الصور الفوتوغرافية المنشورة مع هذا المقال ، والتي تمثل حجرات للأطفال ، فإننا نلاحظ اتسامها بأكثر قدر يمكن تحقيقه من الرقة والبهجة ، على الرغم من أنها مؤنثة فعلا بالأثاث المعدني . ويعود الفضل في هذا - بالدرجة الأولى - إلى دور الألوان ، التي جاءت صريحة ، ووضاءة .

حجرة أطفال تتكون من سريرين (نظام القلعة) ، وضعا في ترتيب جديد ، ولهما أغطية من القطن . كما تشمل على قطعة أثاث ذات أدراج ، و«كومودينو» وكريسي وقطعة ذات أرفف . إن الأجزاء ذات اللون البرتقالي ، مصنوعة من المعدن ، والأجزاء البيضاء مصنوعة من الخشب المغلف بطبقة من البلاستيك





قطعة أثاث جميلة، مكونة - والعيا - من قطعتين متجاورتين،
إحدها رأسية، والأخرى أفقية، وحزودتين بأرفف،
يمكن تغيير مواقعها، وتسمح باستضافة الكتب، وأشياء
أخرى متنوعة



هنا نلاحظ انتظام الصوان ذي الضلعتين، إلى جوار القطعة
ذات الأذراع الثلاثة التي تعلوها تسريحة مزودة بدرج.
إن كل الأجزاء الزرقاء، مصنوعة من المعدن المطل،
أما الأجزاء البيضاء، فصنوعة من الخشب المزود بطبقة
من الهلستيك



بعض قطع الأثاث المصنوعة من المعدن، ومن الخشب
المغطى بطبقة من الهلستيك، ألوانها الأزرق والأبيض،
وقد طليت الجدران أيضا باللون الأزرق، لتتحقق توافقا
وانسجاما مع قطع الأثاث. إنه لأمر هام جدا، أن نوجه
عناية خاصة بالاتساجام اللون، لكل عناصر الأثاث



حجرة أطفال تشابه والحجرة السابقة ،
إلا أنها مزودة بعدد أكبر من قطع الأثاث .
لهناك الأسرة (نظام القفلة) ، ذات الأنظمة
المنصوطة من « المينو » ، ذي الأرضية البنية .
وهناك القطعة ذات الأدراج ، التي تعلوها
تسريحة صغيرة ، وصوان « دولاب »
بضلعين ، ومكتب ، وعلبة لحفظ لعب
الأطفال ، وقلعة أثاث صغيرة مزودة بأرطفت
مخصصة للمكتب - أسفل النافذة



صورة تفصيلية للمكتب ، لا تغطي سطحه
المفحرك ، الذي يخفى أسفله فراغا ، يسمح
بحفظ الكراسات ، وأدوات الكتابة ، واللوازم
الدرسية الأخرى. نستطيع أن نلاحظ - أيضا -
الصور الملونة التي تشكل بنظامها ، قيمة
جمالية مهيبة إلى ألفتنا



حكايات الكونتيس دي سيجور

كان نابليون يزحف صوب موسكو ، ومعهم مليون من الرجال . يرضون تحت وطأة ملابسهم الثقيلة ، وقد انحت ظهورهم تحت ثقل ما يحملونه من المعدات . كانت الثلوج تلتصق بالنعال ، وتجعل من الأقدام كتلا متضخمة من الثلوج والأوحال ، وأمام الزحف الإمبراطوري ، كانت القرى تخلو من سكانها ، وأكوخ الفلاحين تحترق ، كان « التسر » يشعر بالبرد ، وقد تناثرت الثوب في كل جزء من معطفه المصنوع من الريش ، مما جعل الهواء البارد ينفذ إلى جسمه ، كما كانت طبقات من الثلج تراكم فوق « مقاربه » الصامت المتجهم . أما رجال القيصر ، فكانوا يتحركون ببطء ، ساحين وراءهم « الجيش العظيم » إلى فخ الجليد . وفجأة صاح الحراس : « ها هي موسكو ، النصر أخيرا » . وحمل صفيح الرياح الباردة معه ، رنين هذه الكلمات المقعقة بالأمل .

وفي داخل موسكو ، كان الناس يتدافعون ، ينقلون أمتعتهم ، ويعدون ، ويصبحون ، بينما كان أحد الجنرالات يعبر الميدان على صوت جواده ، ولكن الجماهير لم تكن تراه ، ولم تعد ثيابه المزركشة لتثير اهتمامهم . وفجأة ، أوقف الجنرال جواده أمام أحد الشبان وهو يقول : « ألق بتحتك الأخيرة على موسكو . لن يقضى نصف ساعة حتى تتدلع فيها الثيران » .

وبعد بضع ساعات ، كانت الثيران قد اشتعلت في مبنى البورصة ، ثم في كافة أرجاء المدينة . لقد سقط نابليون في الفخ .

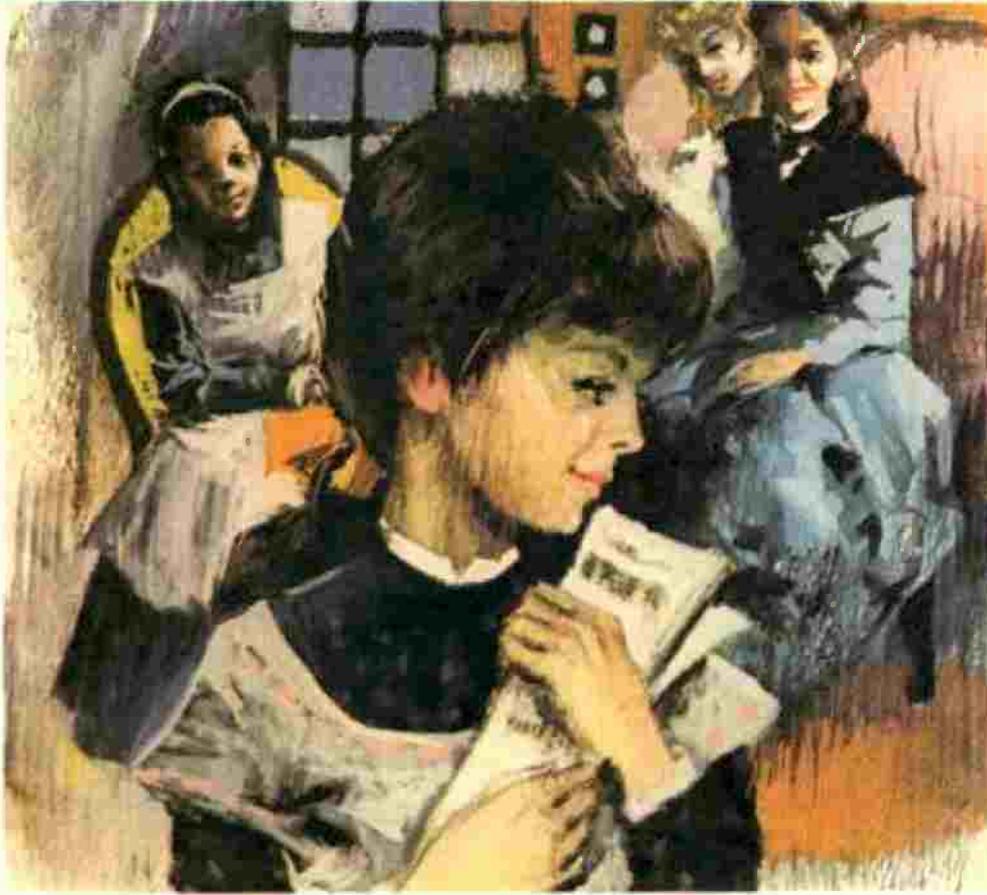
لم يكن الرجل الذي نطق بتلك العبارة محاطا ولده سبرج ، سوى الكونت فيدور روستيوتشين ، حاكم موسكو . كان رجلا متين البليسان ، ظهر الشحم بارزا أسفل ذقنه ، وتدل ملامحه على البراعة ، وإن كانت عيناه تشع قسا من السخرية . كانت الثيران قد التهمت دارين له ، بما فيها من أثاث لا تقبل قيمته عن نصف مليون روبل . كان الكونت قد نقل أسرته إلى فورونوفو التي لا تبعد كثيرا عن موسكو . وهناك في قصره الفخم ، كانت فتاة صغيرة تنتظر أباه الحاكم بفروغ صبر . كانوا يندلون في محيط الأسرة باسم صوفالينا ، وكان مقدر لها أن تصبح كاتبة موهوبة لأدب الأطفال : تلك هي الكونتيس دي سيجور . وبالرغم من لقب الكونتيس ، وكونها ابنة حاكم ، إلا أن صوفي الشابة ، لم تتذوق شيئا من طعم الحياة الرغدة الراهبة ، كان والداها يتشدان لها تعليما صارما ،

يلتق بالنبالة الروسية في ذلك العصر . كان السوط في ذلك العهد ، وهو عهد ليس بعيد ، يقوم مقام النظريات التربوية السائدة في عصرنا الحديث . ويبدو أن الكونت فيدور روستيوتشين الرهب ، كان له من تعليمه وجهة نظر غريبة . كان لا يهتم بالتفرقة بين طريقتيه في تدريب جنوده ، وبين طريقتيه في تربية الفتيات المرهفات . كانت صوفي ، تجر على ارتداء أخف الملابس ، حتى في أقصى الأجواء برودة . وكان فراشا ضيقا صلبا بدرجه كبيرة . هذا ، وككل فتاة من فتيات النبلاء ، كانت صوفي تتكلم الفرنسية ، كما تتكلم الروسية .

عندما كانت موسكو تحترق يوم ١٤ سبتمبر من عام ١٨١٢ ، كانت صوفي في الثالثة عشرة من عمرها تماما . كان جو الحرب والفرج يسود بلادها في ذلك الوقت ، ولا شك في أنه أقلق المراهقة الشابة ، وهي ترى منازل طفولتها تأتي عليها الثيران بفعل أبيها . وبعد أن أشعل الكونت روستيوتشين النار في قصره في فورونوفو ، ترك عند أقرب مداخل المدينة ، رسالة وجهها للعدو قال فيها : « إن سكان هذه القرية البالغ عددهم ١٧٢٠ نسمة يهجرونها عند اقترابكم . يهاجرت بإشعال النار في منزل ، وبمحض إزدان . لكيلا تندسه أقدامكم .. لم تكن عبارات الكونت تحمل حقدا ، ولكنها كانت تفيض بحببة الأمل . والواقع أن روستيوتشين لم يحمل ضغينة للفرنسيين ، في رحلة له إلى باريس بعد انتهاء الحرب بقليل ، كتب لذويه يقول : « لقد عرفت سيدة أوروبا . وطالما ظل الاعتقاد بأن النساء يحين المودة ، وأنهن زينة الحياة ، وطالما ظلنا نحب المسارح ، فإن باريس ستظل دائما نبرسا للبلاد الأخرى » .

ولكن لنعد إلى صوفي . كانت قد بلغت السادسة عشرة ، دون أن تعرف بعد للحياة طعما . كان تكوينها الجسماني هشاً ، وكثيرا ما كان المرض يفتاتها . كانت لا تزال في سن المراهقة ، ولم تحصل بعد إلى سن الزواج . وكان طبيعيا أن تشبه صورة صوفي الأخرى التي كانت تعاسها ، كما وصفها الكونتيس ، مبعث سعادة أجيال عديدة من الصغار . ومع ذلك فإنها لم تكن جميلة ، كان وجهها ضحكا ، وإن كانت ضخامته لم تحف نضارته ، وكانت تنسم بالمرح ، ولها عينان رماديتان جميلتان ، وأنف شامخ متضخم نوعا ، ولم واسع على استعداد دائما

للضحك ، وشعر أشقر غير مجعد ، وقد قصته كشعر الصبية . كانت تحب أن تكون دائما متأففة ، ومع ذلك فكانت دائما ترتدى أسط الثياب : ثوب بسيط من البركال الأبيض ، متسع حول العنق ، ذو أكمام قصيرة ، صيفا وشتاء ، كما كانت جواربها سميكه ، وتتعل حذاء من الجلد الأسود ، ولم تكن تضع قبعة ولا قفازات . كانت أمها ترى أنه من الأفضل أن تعودها على الشمس ، والمطر ، والرياح ، والبرد . وليس هناك أدنى شك في أن الكونتيس . بعد ذلك بسنوات عديدة ، قد وصفت في كتابها « تعاسة صوفي » ذكريات طفولتها الشخصية ، وهي طفولة كانت بعيدة عن مظاهر البذخ ، التي ينسب بها بلاط أشهر بالقصامة ، هذا فضلا عن الأيام الكئيبة التي مرت بروسيا الوطن ، والتي دمرتها حرب طاحنة تكثفت بالنصر . ولكن بشئ لا يمكن تقديره . وعندما بلغت صوفي أخيرا الثامنة عشرة ، لحقت هي وباقي الأسرة بأبيها في باريس . وهكذا غادرت غابات السنتر ، والمراعي الجميلة ، لتجد نفسها في أحضان باريس الصاخبة ، وأرصعة السين المزدهمة ، وجموع الفضوليين الذين يتطلعون إلى معروضات الحيوانات ، فضلا عن حدائقها الرائعة ، وخاصة حديقة النباتات ، حيث تعرض حيوانات جميع المناطق . « كانت صوفي تحب كل الحيوانات . وقد طلبت شراء الزرافة الصغيرة التي شاهدتها في حديقة النباتات » . ومهما يكن من أمر ، فإن صوفي وجدت في باريس نوعا من المتعة . الأمر الذي كان جديدا تماما عليها . ولكن هل استطاعت أن تستمتع بكل ما بهج باريس ؟ إن مدام روستيوتشين ربت بناتها تربية قاسية . أولم تكن هي نفسها كاثوليكية متعصبة ، احتضت ذلك المذهب مؤخرًا ؟ إن صوفي الآن أصبحت فتاة كبيرة ، ويجب التفكير في تزويجها . لم يكن العرسان قليلين في باريس . وقد قدمت صوفي إلى بعض الأسرات العريقة . ومن بين المرشحين الذين كانوا على استعداد لتزواج منها ، اخير الكونت دي سيجور ، وكان رجلا لامعا ، تمت بصلة القرى لأحد ماريشالات فرنسا ، وكان هو نفسه ضابطا في جيش الإمبراطور . وبإلحاح من مصادقة عجيبة ، إذ تبين أن الكونت دي سيجور كان حاضرا ، قبل ذلك بخمس سنوات . حريق موسكو ، وفي الخطوط الأمامية من « الجيش العظيم » ، كما ذكر ذلك بنفسه كتابة في أحد تقاريره



الرسمية . ترى ماذا كان يمكن أن يكون شعره لو علم
وقذاك ، أن صبره سيكون هو المدير لذلك المشهد
التدميري الرائع . لم يعد الكونت دي سيجور شابا ،
كان له أنف بارز وطويل ، وشفتان غليظتان ،
وعينان واسعتان . كان رجلا ذكيا ، ويمكن القول
بأنه كان أيضا جذابا . وقد أحبه صوفي ،
لأنه طلب منها أن تحبه . وبالرغم من أنه كثيرا ما أحاسنها
بعد ذلك ، إلا أنها ظلت وفية له على الدوام . ولعل
السبب في ذلك ، هو شعورها بالواجب ، ولكنه
كان أيضا لإيمانها بالقدرية ، وهي قدرية غرست
فيها بضرابات العصى ، وهي بعد طفلة صغيرة ، وبذلك
الفترة الطويلة من الصمت التي كانت تقضيها في
أروقة قصر فورونوفر .

وهكذا تزوجت صوفي من الكونت دي سيجور
في صيف عام ١٨١٩ . وكانت قد بلغت العشرين
تماما . وفي السنوات الأولى من زواجها ، بدأ وكأن
الأيام أخذت تنسم لها . كان الكونت ذا شخصية
معروفة في الأوساط الراقية ، وكان يقيم الكثير من
حفلات الاستقبال في منزله . وكانت صوفي تستقبل هي
الأخرى ، ولكنها وفي جميع الظروف ، كانت تبدو
متباعدة . وبعد الزواج بسنة ، ولدت ابنها جاستون ،
وهو أول أطفالها الثمانية . وبعد انقضاء « وقت
العسل » ، أخذ غياب الكونت دي سيجور يتكرر
ويزيد . أما الكونتيسة زوجته ، فقد ألهمها مهامها
المزلية ، عن الإحساس بمرور السنين . وبعد أن
ولدت أولها ، آخر أطفالها ، في عام ١٨٣٥ ،
أصيبت بمرض خطير . وقد ظلت لسنوات طويلة
قابعة في قصرها في نوويت ، وهو القصر الذي أهدها
لها ولدها بعد زواجها . وإلى هذا الوقت لم تكن
الكونتيسة قد كتبت بعد ، حكاياتها ، التي أكسبتها
شهرة في جميع بلاد العالم . كانت شديدة الاهتمام
في تربية أطفالها ، ولذلك لم يكن في مقدورها ، أن
ترك العنان لخيالها . وقد لعب قصر نوويت ، الذي
وجدت فيه ملاذا هادئا ، دورا هاما في معظم رواياتها ،
إذ أنها تجده موصوفا في كثير من المغامرات التي كتبها .
وقد أطلقت عليه اسم قصر فلورفيل (مدينة الزهور) .
كانت الكونتيسة توزع وقتها بين قصرها في باريس
بشارع دي فارينين ، وقصرها الريفي ، في الوقت الذي أبلت
فيه بصعوبة من ولادتها الأخيرة . كان جسدها الرقيق ،
والإجهاد الذي تراكم عليها منذ طفولتها المبكرة ، قد ترك
آثاره على وجهها ، وأصبحت تبدو أكبر سنا مما كانت
عليه . ونحسى السنون ، ويبلغ أطفال الكونتيس
رشدهم . وقد انخرط ابنها الأكبر جاستون في سلك
الكهنة ، وتولى بعد ذلك منصبها هاما . أما ناتالي فقد
تزوجت في عام ١٨٤٦ من البارون ماليرييه ، وأنجبت
منه بنتين ، كاميل ومادلين .

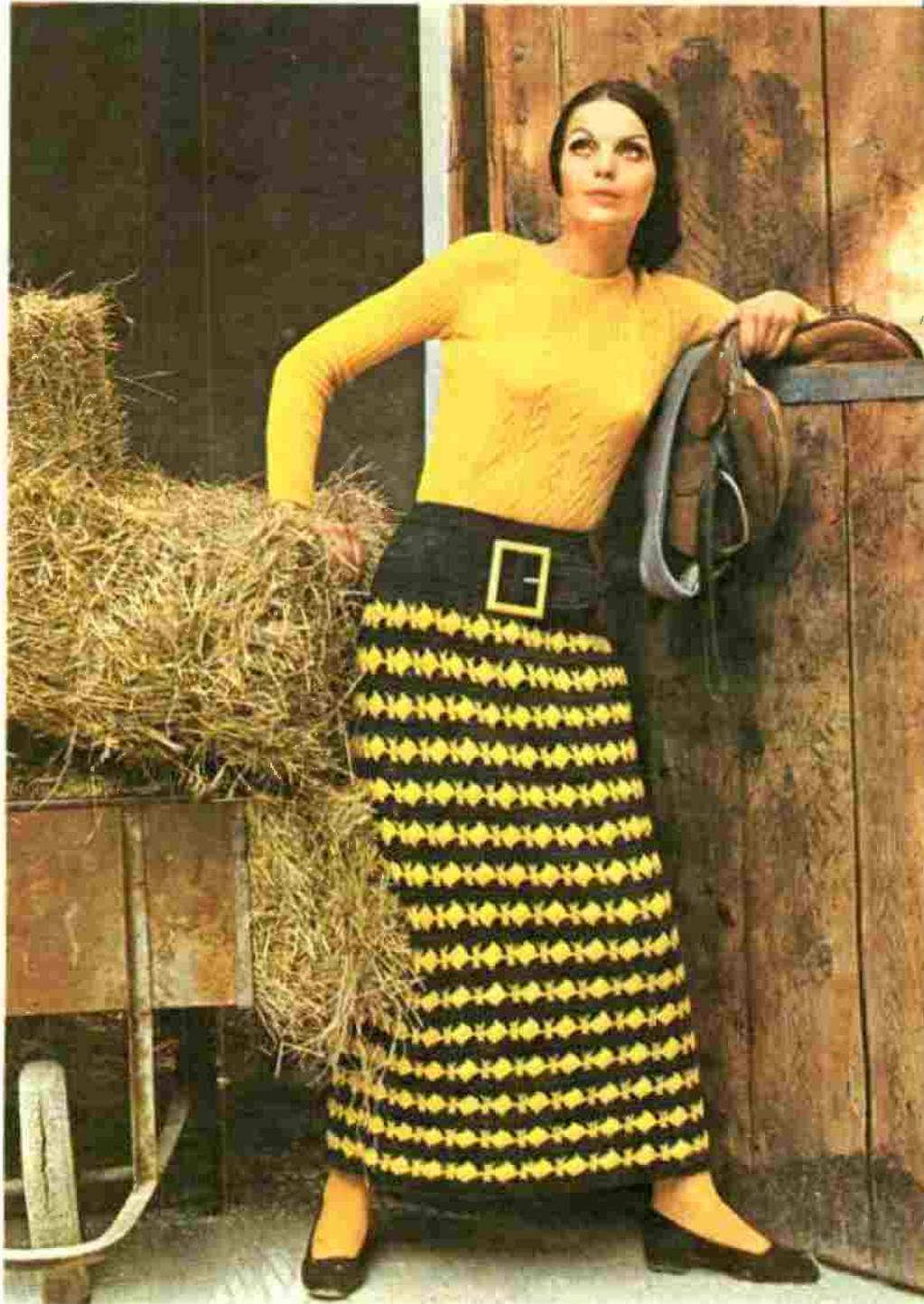
مولد موهبة :

كانت حفيدتا الكونتيس دي سيجور ، هما السبب
في ذلك المنهاج غير العادي الذي انتهجته جدتها
كقصاصة . كانتا تقضيان عطلاتهما المدرسية ، ومعظم
أوقات فراغهما في قصر نوويت . كيف لا وقد كانت
لها جدة رقيقة ، لم يقنأ أبدا أن تقص عليهما قصصا
رائعة . أما بالنسبة للكونتيس دي سيجور ، فقد
كانت تلك الفترة ، أسعد فترات حياتها . كانت ترى
في كاميل ومادلين أجمل فتاتين على وجه البسيطة .
تتميزان بالانتران ، والأدب ، والتفسي . وفي
ذات يوم ، اضطرت كاميل ومادلين لمغادرة فرنسا
لحاق بوالدهما الذي عين سكرتيرا في السفارة الفرنسية
بلندن . وقد كان الفراق ألما ، سواء للجدّة ، أو للفتاتين
التي كانتا تأسفان بصفة خاصة لحرمانهما من الاسماع
لحكايات جدتهما الرائعة ، التي كانت تقصها عليهما
كل ليلة ، بجوار المدفئة .

ولكن الكونتيس صاحبت بهما مطمئنة : « وماذا
يهم . . إن ما كنت أفصه عليكما من قبل . سأكتبه
لكما من الآن فصاعدا » . وهكذا بدأت الحياة غير
العادية لكاتبته متمتزة . كانت سن الكونتيس حوالي
السادسة والخمسين ، عندما أرسلت أول مخطوط لها
لحفيدتها في لندن : « حكايات الجنيات الجديدة » .
وبعد أن استمعت كاميل ومادلين بقراءتها ، أعادتاها

لجدهما وطالتاها بالمزيد . وهنا تناهى لسمع أحد
الكتاب ، وكان مديرا لإحدى دور النشر الكبيرة ،
قصة حكايات الكونتيس . فلم يتوان عن زيارتها بقصر
نوويت ، وظالها في إلحاح بذلك المخطوط الشهير .
وبعد نقاش طويل ، وافقت الكونتيس دي سيجور
على السماح له بقراءته . وفي اليوم التالي ، عاد لوبيس
قيو إلى قصر نوويت ممثلا حماسا ، وقد استحوذت
عليه تلك الأساطير الرائعة ، وتمكن من الحصول على
التصريح له بنشرها . وهكذا في عام ١٨٥٧ ظهر
ضمن مطبوعات هاشيت ، أول مؤلف للكونتيس
دي سيجور . كان النجاح الذي لاقاه الكتاب
نجاحا خياليا ، وتخطفت القراء قصص تلك الجنيات
الجديدة . وسرعان ما قرر الناشر أن يستغل هذا
المتحمم الذهبي ، واتفق مع الكونتيس على أن تولى
الكتابة ، بل لقد نجح في إقناعها بالتوقيع على عقد .
وهكذا انكبت صوفي دي سيجور على الأوراق .
وتولت مجموعات حكاياتها ، فظهرت منها على التوالي :
« الفتيات الصغيرات المثلثيات » (١٨٥٨) ، « مدكرات
حمام » (١٨٦٠) ، « الأبلهان » (١٨٦٢) ،
« تعاسة صوفي » (١٨٦٤) ، وكثير غيرها . ثم كانت
وفاة زوجها في عام ١٨٦٣ سببا في حزنها الشديد ،
ولكن الكتب التي كانت تكتبها ، كانت تضفي عليها
بعض مشاعر الشباب .

جولته طويلة



أن تنفيذها بنفسك ، كما أنها فكرة جديدة ، إذ يدخل فيها اللونان : الرمادي القاتم ، والأصفر ، متداخلين في صورة خطوط عرضية ، مما يزيد من جمال الجولته ، وروعها ، وبساطتها .

تقدم لك الآن ، جولته طويلة من الطراز الأمريكي القديم ، لليالي الشتاء ، وللزهرة خارج البيت ، أو لاستقبال الأصدقاء المحبين إلى النفس ، للمهرة بالأزول . وهي فكرة بسيطة وزائفة ، يمكنكك يا سيدتي

وفي عام ١٨٦٩ ، أصيبت باحتقان في المخ زرع من كيانها ، إلى أن وافقها منيتها بعد ذلك بخمس سنوات ، في ٩ فبراير ١٨٧٤ ، بعد أن أصبح لها عشرات وعشرات الآلاف من صغار القراء .

علماء النفس يدرسون مؤلفات الكونتيس :

لقد أجريت دراسات عديدة على حكايات الكونتيس دي سيجور . كانت المؤلفة في الواقع تتخذ صفة الواعظ ، والبورجوازي . وتبرز حكاياتها مشاهد من العنف ، أدت إلى وصفها بالسادية المازوخية(*) فمتدا كانت صوفى تنزه في الغاية ، في أحد فصول قصتها « تعاسة صوفى » ، جاء ذئب هائل ، ذو عيتين تنفثان شررا ، وقد فغر فاهه ، وأخرج رأسه في حذر من بين أشجار الغابة ، وعندما رأى الكلاب تعذو ، تردد لحظة ، وهو يظن أن لديه فسحة من الوقت قبل وصول الكلاب ، ليختطف صوفى إلى داخل الغابة ويفترسها ، ثم قفز قفزة بارعة . . . ، هذا ولم تكن حكاياتها تخلو من مشاهد الجلد بالسياط ، للدرجة أن مدير دار هاشيت اضطر لحذف أحد المشاهد القاسية : مشهد أطفال وهم يشاهدون جلد أمهم الخاطئة . وكثيرا ما كان الأمر يتطلب التدخل لدى المؤلفة . لكي تحذف بعض الفقرات المرضية ، أو بعض مشاهد التعذيب القاسية ، أو وصف لعقاب قد يكون جديرا بالذنب ، ولكنه مهين .

وقد اتفق الريبوبون اليوم على أن الكونتيس دي سيجور واحدة من أعظم الكتاب في مجال أدب الأطفال . فهل كانت حقاً سادية كما قيل عنها أحيانا ؟ بالتأكيد لا . ومع ذلك ، فقد كانت تقول هي نفسها إنها لا تملك شيئا من الجسال . أنها لم تكن تعتمد إلا على ذاكرتها ، في سرد مشاهد كل تلك الحكايات التي تبدو في ظاهرها شديدة القسوة . وكان الإهداء الذي قدمت به « تعاسة صوفى » ، والموجه إلى حفيدتها إليزابيث فريستو ، يضم عبارة تفصح عن مشاعرها . إذ تقول : « إن الجدة لم تكن دائما طيبة ، كما أن هناك كثيرا من الأطفال كانوا أشدرا مثلها ، ثم تهدبوا مثلها . هذه حكايات واقعية لفئة صغيرة كانت الجدة تعرفها في طفولتها . كانت فتاة حفودة ، ثم أصبحت لطيفة . وكانت همة ، ثم أصبحت قنوعة . وكانت تكذب ، ثم أصبحت صادقة ، كما كانت تسرق ، ثم أصبحت أمينة . وأخيرا كانت شريرة ، ثم أصبحت طيبة » إنها الكونتيس دي سيجور الرائعة .

* المازوخية ضرب من الشنوذ يقتضى التعذيب الجسالى . واللفظ مشتق من اسم الروائي النمساوى زاخرمازوخ الذى وصف هذا الشنوذ في قصته .

الاصفر ٣ م :

١٠٠٠ جرام خيط صوف من اللون الرمادي القاتم .
٥٠٠ جرام من نفس نوع الخيط من اللون الأصفر .
إبرة كروشيه رقم ٣ - بطانة للجولته من اللون القاتم .
٧٥ سم من جروجران مطاط .
سوستة من اللون الرمادي القاتم ، طولها ٢٠ سم .
كباشتان - نوكة صفراء اللون .
(الجولته مقاس ٤٦)

الغرز المستخدمة :

١* الغرزة الساقطة :

أدخل إبرة الكروشيه في إحدى عيون السلسلة الأساسية ، ثم اصبي الخيط من نفس العين ، واعمل لفة ، واقفل الغرزتين في غرزة واحدة .

٢* غرزة العمود :

اعمل لفة على إبرة الكروشيه ، ثم أدخل الإبرة في إحدى عيون السلسلة الأساسية ، واصبي الخيط من نفس العين ، واعمل لفة أخرى على إبرة الكروشيه ، فتكون لديك على الإبرة ثلاث غرز . اقلبي بعد ذلك غرزتين في غرزة واحدة ، ثم اعمل لفة أخرى ، واقفل الغرزتين المتبقيتين في غرزة واحدة .

٣* غرزة زخرفية :

على سلسلة أساسية اشتغل كما يلي :

السطر الأول :

بالخيط الرمادي ، اشتغل السطر بغرزة العمود ، على أن تهي السطر بجزئين سلسلة طائرة لدوران .

السطر الثاني :

مثل السطر الأول .

السطر الثالث :

بالخيط الأصفر ، اشتغل ٢ غرزة عمود = ٥ غرز سلسلة طائرة ، ثم اترك ٤ غرز من السلسلة الأساسية ، وفي الغرزة الخامسة ، اشتغل غرزة ساقطة ، أدبري الشغل ، وفي القوس المتكون من خمس غرز سلسلة طائرة ، اشتغل ٥ غرز عمود . أدبري الشغل ، وعلى الخمس غرز العمود ، اشتغل خمس غرز عمود أخرى . اترك ٤ غرزتين عمود من الأساس ، أي من السلسلة الأساسية ، وفي ثالث غرزة ورابع غرزة ، اشتغل غرزتين عمود = كرزى ما بين العلامتين . وأمس هذا السطر بجزئين عمود .

السطر الرابع :

اشتغل غرزتين سلسلة طائرة ، وغرزتين عمود فوق غرزتين عمود ، ثم اشتغل ٣ غرز سلسلة طائرة ، وغرزة ساقطة فوق أول غرزة عمود في ركن المربع ، الذي تكون في سطري غرزة العمود السابقين ، واشتغل ٤ غرز سلسلة طائرة ، وغرزتين عمود فوق غرزتين عمود = كرزى ما بين العلامتين .

السطر الخامس :

استأنى الشغل ابتداء من السطر الأول ، واشتغل ٣ غرز عمود أسفل الثلاث غرز سلسلة طائرة بالسطر الأخير ، ثم اشتغل ٤ غرز عمود أسفل الأربع غرز سلسلة طائرة ، وبعد ذلك اشتغل ٢ غرزة عمود فوق ٢ غرزة عمود .

التفصيل :

أمام الجولته :

ابدئ الشغل على ١٢١ غرزة سلسلة طائرة (أي حوالي ٧٠ سم) ، واشتغل بالغرزة الزخرفية في الغرزة الثالثة قبل الأخيرة من السلسلة الأساسية . ويتحم أن تحصل نتيجة لذلك ، على ١٣ مربعاً أصفر بغرزة العمود . واصل الشغل حتى تحصل على ١٦ خطاً ، يتكون كل واحد منها من سطرين غرزة عمود ، مشغولة بالخيط الرمادي . وهنا ، وفي كل ثاني سطر غرزة عمود . أنقص الغرز حتى تحصل في النهاية على ٨٠ غرزة تقريبا .

واصل الشغل مسافة ١٤ سطرًا فقط بغرزة العمود ، وذلك بالخيط الرمادي ، مع تقصيص بعض الغرز في كل سطر ، حتى تصبح لديك حوالي ٥٨ غرزة عمود في نهاية الأربعة عشر سطرًا . انتهى الشغل بسطر غرزة ساقطة .

ظهر الجولته :

ابدئ الظهر على ١٠٣ غرز سلسلة طائرة (أي حوالي ٦٠ سم) ، ثم ابدئ الشغل بالغرزة الزخرفية في الغرزة الثالثة قبل الأخيرة من السلسلة الأساسية ، وينبغي أن يتكون لديك حوالي ١١ مربعاً أصفر . واصل الشغل مثل أمام الجولته ، حتى الخط السادس عشر ، بغرزة العمود ، على أن تقصص عدد الغرز إلى أن يصبح لديك ٧٠ غرزة تقريبا . واصل الشغل مسافة ١٤ سطرًا فقط بغرزة العمود ، وذلك بالخيط الرمادي ، على أن تقصص بعض الغرز في كل سطر ، حتى تصبح لديك ٤٨ غرزة عمود في نهاية الأربعة أسطر .

انتهى ظهر الجولته بسطر واحد بالغرزة الساقطة .

الحزام :

ابدئ بعمل ٣٧ غرزة سلسلة طائرة ، اشتغل عليها بغرزة العمود والخيط الرمادي ، مسافة ٨ أسطر ، ثم اقطع الخيط وثبته .

التحياطة :

خيطي أجناب الجولته ، على أن تتركبي في الجانب الأيسر مسافة ٢٠ سم ، لتركي فيها السوستة . يطى الجولته ببطانة كاملة ، ثم ركي الجروجران في الوسط ، والسوستة ، والكيش .

انتهى ركي الحزام إلى الداخل ، وذلك من جانب واحد فقط ، وبذلك يصبح طرف الحزام على شكل مثلث . وفي الجانب الآخر ، ركي النوكة الصفراء ، ثم اقلبي الحزام ، وثبته بوسط الجولته على بعد ٣ سم من دوران الوسط ، وخيطي الحزام بالجولته ، بغرزة التفقة الخفية .



يحتاج إلى ملعقة كبيرة من الزيت .
والمقدار الذي ستحدث عنه الآن يكفي لأربعة
أفراد .

المقادير الخاصة بمعجينة فطيرة البتسا :

٥٠٠ جرام دقيق - ٣٠ جرام جيرة بيضاء - ملح

الطريقة :

- صبي الدقيق فوق لوح خشبي ، واصنع
حفرة في وسطه . اترك في هذه الحفرة خبيرة
البيضة . صبي بداخل الحفرة قليلا من الماء
الساخن المذاب فيه ملعقة صغيرة من الملح ،
وقوي بعد ذلك بعملية العجن « صورة رقم ١ » .
وبالنسبة لكبة المساء ، فإن عجن حصة
الفطيرة ، يحتاج إلى كوب تقريبا .

- ينبغي أن تكون العجينة لينة جدا ، لدرجة
التصاقها باليدين ، وباللوح الخشبي . استمر
في عملية العجن ، حتى تتأكد تماما ، من
أن العجينة قد اختلطت تماما في كل العجينة ،
وبذلك تتكون لديك عجينة ناعمة الملمس .

- قومي برفع العجينة إلى أعلى « صورة رقم ٢ » .
كرري هذه العملية عدة مرات بقوة ، إلى أن
تجدي أن العجينة قد انفصلت تماما وبسهولة
عن اللوح الخشبي ، وكذلك عن اليدين ،
وتكونت لديك عجينة لا تلتصق لا باليد
ولا باللوح الخشبي ، أي عجينة طرية وناعمة
الملمس ومطاطة . كورري بعد ذلك العجينة .
وبسكين ، قسمي الكرة من عل السطح إلى
أربعة « صورة رقم ٣ » ، وذلك لتسهيل
عملية التخدير .

- ضعي العجينة بعد ذلك في إناء واسع مرشوش
بالدقيق ، حتى لا تلتصق به العجينة ،
وعطيه بفرش ، وأوضعه لتخثر العجينة
في مكان دافئ ، مع ملاحظة أن عملية التخدير
تحتاج إلى ساعتين على الأقل ، ولسكن تسرع
من عملية التخدير هذه ، ضعي الإناء الموجودة
به العجينة ، بالقرب من مصدر حراري .
وعند تمام التخدير ، تلاحظين أن العجينة قد
تضاعف ارتفاعها في الإناء .

- خذي العجينة بعد ذلك ، وضعيها على اللوح
الخشبي المرشوش بالدقيق ، وذلكها من جديد
باليدين ، متبعة في ذلك بنفس العملية التي
سبق شرحها . وأثناء هذه العملية ، ستلاحظين
أن العجينة قد مبطت من جديد . وأن حجمها
أصبح هو نفس حجمها قبل التخدير (وهذا
لا يجب أن يجعلك تشكين في أن العملية لم
تنجح) .

بتسا نابولييتين

(مقدار يكفي لأربعة أفراد)

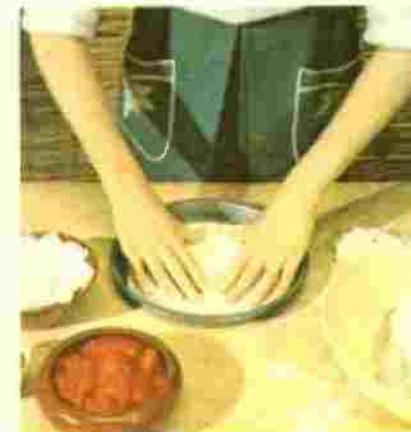
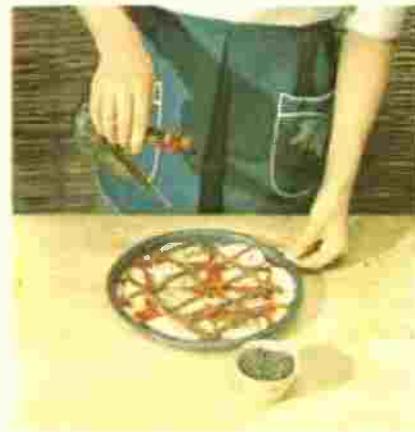
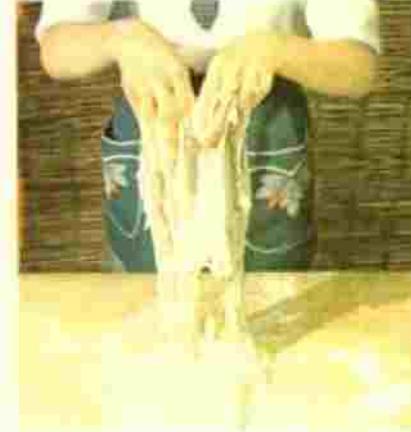
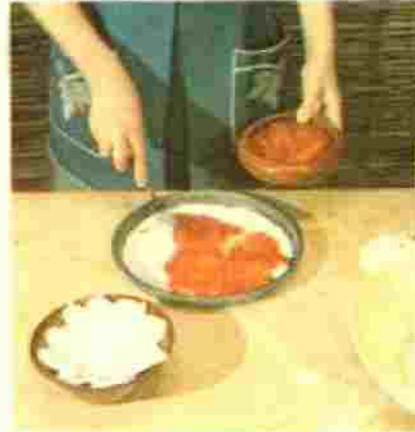
إذا كانت البتسا النابولييتين بالأنشوجا مشهورة
جدا ، فإن البتسا التقليدية ، هي بتسا البحارة
الحالية من الأنشوجا ، ومن الجبن الصان ،
وعلى أية حال ، فإن المعجينة الخاصة بكلتا

تطبخ معنا

البتسا

ينبغي أن تكون عجينة فطيرة البتسا التي
تجهز في المنزل - لسكن تكون النتيجة ممتازة -
لينة إلى حد ما ، مدلسكة تماما ، ولمدة طويلة ،
ومخمرة تماما ، ومفرودة بسك ستينتر واحد .
وتكون الصينية مدهونة جيدا بالزيت ، وتخبز
هذه الفطيرة في فرن حار .

وإذا رغبت في الحصول على عجينة البتسا
لينة « طرية » عن العجينة العادية (مطاطة بعض
الشيء) ، فأضيفي إلى الدقيق عند العجن ، كمية
من الزيت (كل ١٠٠ جرام من الدقيق ،





العجينة إلى قطع صغيرة « وبطبخها » -
بعد تحسب بالدقيق . ارفس أجنابها إلى أعلى ،
فتحصلين بذلك على شكل مثل الطبق المسطح
له جدران ، توضع فوق سطحها نفس
المقادير . وفي هذه الحالة ، تكون عملية
خبزها ونفخها أسرع .

بنسا بالمشجق والزيتون :

(هذا المقدار يكفي لأربعة أفراد)

المقادير :

٥٠٠ جرام عجينة بنسا - ١٥٠ جرام مشجق -
١٥٠ جرام جبن ثلاثية - ١٠٠ جرام زيتون
أسود - زيت - فلفل غير مدقوق « صحيح » .



الطريقة :

- انزعي التوى من الزيتون ، وقطعيه إلى
نصفين ، أو إلى حلقات ، ثم قطعي السجق ،
والجبن ، إلى قطع صغيرة .
- افردي العجينة فوق صاج الفرن المدحون بالزيت .
- غطي السطح بالسجق ، ثم رسي فوقه الجبن
الأبيض « ثلاثية » ثم فوق ذلك ، وزعي
الزيتون الأسود هنا وهناك ، رشها بكمية
وفيرة من الزيت ، ثم رشها بالفلفل الأسود
المطحون في نفس القطعة .
- اخبزها في فرن درجة حرارته ١٨٠° لمدة
٣٠ و ٣٥ دقيقة ، وقدميها على
الفور ، وهي ساخنة .



التويين ، تعد طبقاً للطريقة التقليدية المعتادة . غير
أن المقادير التي تستخدم في تبليهما ، هي فقط
التي بها اختلاف : بنسا البحارة تغطي بشرائح
الطماطم ، وبشرائح الثوم ، وبرش سطحها بالكون
وبكمية وفيرة من زيت الزيتون .

المقادير :

٥٠٠ جرام من عجينة البنسا التي سبق شرح
طريقة صنعها - ٥٠٠ جرام طماطم طازجة
(أو علية طماطم مخلوطة زنة ٢٥٠ جراماً تقريبا)
- قطعتان متوسطتان من الجبن الصان (أو جبن
أبيض) - أربع أشوجات ملححة - كون - زيت

الطريقة :

- ادعي صينية أو صينيّين ، حسب الحجم ، بالزيت .
- قطعي الجبن الصان إلى قطع صغيرة جدا .
- ضعي الطماطم مخلوطة في ماء يغلي ، ثم ضعيها
في ماء بارد ، وقشريها ، وانزعي ما بداخلها
من بذور ، وقطعيها إلى قطع صغيرة .
- اغسلي الأَشوجا ، لتتخلصي تماما من الملح .
- قطعيها إلى نصفين طوليين ، ثم نظفيها ،
وأعيدي غسلها ، وصبغها جيدا ، وقطعيها
إلى شرائح صغيرة .
- افردي العجينة باليد مباشرة على الصينية ،
أو صاج الفرن المدحون بالزيت ، مع مراعاة
أن يكون سمكها نصف سنتيمتر تقريبا
« صورة رقم ٤ » .
- وزعي فوق كل سطحها ، قطع الجبن الصان ،
أو الجبن الأبيض ، وغطيها بشرائح الطماطم
« صورة رقم ٥ » . ثم رسي فوقها شرائح
الأَشوجا ، ورشيها بعد ذلك بالكون ،
وبكمية وفيرة من الزيت « صورة رقم ٦ » .
- اخبزها في فرن درجة حرارته ١٨٠° لمدة
تتراوح بين ٣٠ - ٣٥ دقيقة ، إلى أن تحمر
البنسا من جوانبها .

بنسا مرجريتا :

(هذا المقدار يكفي لأربعة أفراد)

المقادير :

٥٠٠ جرام عجينة بنسا - ٥٠٠ جرام طماطم -
قطعتان من الجبن الصان أو الجبن الأبيض - زيت .

الطريقة :

- بعد أن تفردي العجينة في صاج فرن سبق
دهنه بالزيت ، وزعي فوق سطحها أولا ،
الطماطم المششرة ، والمقطعة إلى شرائح ،
ثم شرائح الجبن الصان المقطع إلى قطع صغيرة .
- رشها بكمية كافية وغزيرة من الزيت ،
واخبزها في فرن حار . وبعد من ٣٠ إلى ٣٥
دقيقة ، أخرجيها من الفرن ، وقدميها وهي ساخنة .
(في أغلب الأحيان ، حتى ولو لم تكن
المقادير تتضمن رش سطحها بالكون ،
يفضل أن يرش السطح بالكون والنعناع) .
- وبنفس المقادير ، يمكنك عمل أكثر من
بنسا واحدة . وفي هذه الحالة ، قومي بتقسيم

رجل الكهف - من أعمال طفل في الثامنة من عمره - الفودج معبر ودقيق
ويمثل جميع التفاصيل - يعبر عن نشاط يدي وقدرته على الخلق والابتكار



يرسمها الطفل على الورق ، تمثل بالنسبة له ، مجهدا شاقا ، ومعقداً ، لأنه يستخدم نظره ، وذراعه ، ويده ، وبالطبع فإن المخ هو الذي يهيمن على كل هذه الحركات .

إن هذا الاختبار ، بالنسبة لميول الطفل ، يجب أن يسمى . اعطيه مزيدا من الورق ، وشجعه على أن يرسم كل ما يخطر بباله ، ولتسحى أعماله باستمرار ، حتى يزداد منها .

وفي حوالي سن الثالثة أو الرابعة ، يبدأ الطفل يفاخر بما صنع ، فيباهي بأنه قد رسم عروسة ، أو قطارا ، أو مركبا . وهنا تنبئ الأهمية الكبرى في أن رسومه أصبحت تمثل أشياء ملموسة ، لأن معنى ذلك ، أنه بدأ يحس بالعالم المحيط به ، وأنه يريد أن يعبر عنه بطريقته الخاصة . فهو قد بدأ يرنو إلى ما يدور حوله ، ويتعرف عليه ، فإذا شجعه وثبت هذه المهبة لديه ، فإنه سيكون ، شيئا فشيئا ، قادرا على إنتاج أشياء معروفة وملموسة . وعند هذه النقطة ، يتعين على الأباوين أن يعملوا على تحسين أعمال طفلتهما ، وذلك بإرشاده إلى الأخطاء الصغيرة ، التي يستطيع أن يتلافها في هذه السن . فمثلا إذا رسم شخصا ، وكان الرأس أكبر من الحجم المعقول ، أمكن لفت نظره إلى ذلك ، وهكذا . . . لأن الاستجابة لدى الأطفال ، في هذه السن بالذات ، تكون إيجابية جدا ومثمرة .

لأنه يعلم أن جسم الإنسان أكبر من رأسه ، ولكنه يعلم أيضا ما للرأس من أهمية ، ومن ثم أراد أن يصوره على النحو الذي يتخلله .

ويمنع الطفل من الرسم بالطريقة التي تحلو له ، أو محاولة توجيه اتجاهها مخالفا ، له تأثير ضار جدا على شخصيته فيما بعد ، لأن ذلك يمثل نوعا من الحد من حريته في التعبير عن رأيه . أو حتى تغيير هذه الطريقة في التعبير . ومن ناحية أخرى ، فإن الطفل الذي لا يعطى حرية الاقتراب من الحقيقة ، والتعرف عليها ، فإنه لن يكون قادرا مستقبلا على الفهم والإدراك السريع لما يجري من حوله .

ومن ناحية أخرى ، يجب مراعاة نقطة هامة أخرى ، وهي أنه إذا كان الطفل يقوم بالرسم مع أطفال آخرين ، فإنه يجب ألا يمتدح عمل أحدهم ، وينقاد عمل الآخر في آن واحد ، ذلك لأن الطفل الذي انتقد عمله ، ستبسط همته ، ولن يقبل على الاستمرار في هوايته بالخاس الذي كان موجودا لديه من قبل . وقد تصل به الحال إلى الامتناع عن الرسم ، أو الجوء خلسة إلى تقليد عمل زميله ، ذلك لأن المسدود الحقيقي من وراء محاولات الأطفال في الرسم ، ليس الرسم في حد ذاته ، ولكنه الرغبة في الخلق ، والابتكار ، والإبداع .

فبالنسبة للطفل الصغير السن ، يكون هذا الاختبار معيارا لقياس تعلقه بالعالم

الميول والتعبيرات الفنية لدى الأطفال



محارب .. إنتاج من الباستيل لطفل في السابعة من عمره - ملاحظ الوجه محددة بطريقة بسيطة . أهم الطفل في هذا العمل بجوية الألوان وبهجتها

ولا يخفى أنه يجب أن تنطوي الملاحظات ، على نوع من التشجيع ، أكثر مما تحويه من نقد .

وفي الواقع ، لا بد من الأخس في الاعتبار ، أن الطفل عندما يرسم ، فإنه مثله في ذلك ، مثل الفنان ، لا يكون كل إنتاجه واقعا . ولكن قد يقصد في رسمه ، أن يعبر عن أشياء مسطرة في دخيلة نفسه ، قد لا تشعر بها الأم أو الأب . فإذا رسم قطارا مثلا بمحجم كبير جدا ، فعنى ذلك أن هذا القطار يمثل بالنسبة له ، أهمية كبرى بالقياس إلى أشياء أخرى . وإذا رسم شخصا ذا رأس أكبر من جسمه ، فقد يعتقد أن الرأس يمثل أهمية كبرى بالنسبة لجسم الإنسان .

أن ذلك لا يسبب نوعا من الفوضى ، وعدم النظام ، فلا ضير من تشجيع الطفل على الاستمرار فيه .

كما أن هناك قلة قليلة من الأمهات ، هن اللاتي ينظرن باهتمام إلى المحاولات الأولى لأطفالهن ، ويجهدن في أن يجدن فيها المحاولات الأولى للابتكارات البسيطة ، والخلق القوي .

فالطفل بهذه الشخصية ، إنما يعمل على خلق شيء لم يكن موجودا من قبل ، وهو يضئ على هذا الشيء طالبا خاصا لا يدري ما هو . وفي هذا الاختبار البسيط والأول لتعبيراته الفنية ، ما يمكن أن يعبر عنه بخطوة هامة في سبيل تطور القوي ، أو نجاحه . وفي الواقع ، إن أي خطوط

يبدأ الطفل منذ صغره (من سنة ونصف أو سنتين) في أن يمسك بالقلم في قرحة غامرة ، و ، يشخبط على أي ورقة يجدها أمامه ، فإن أعوزته ، لجأ إلى الجدران ، أو حتى يديه . وهذه الشخصية ، التي يقوم بها ، ما هي إلا خطوط يقوم برسمها ، دون أن يدري لها تفسيرا ، أو يدرك من أمرها شيئا . وقد تضيق صدور بعض الأمهات بذلك ، ويعتبرنه نوعا من الفذارة ، ويستأن من اتساخ ملابس أطفالهن . وهناك من الأمهات من قد ينظرن إلى ذلك العمل ، بنوع من الإعجاب ، ويشجعنه ، على اعتبار أنه بصرف الأطفال عن الاستمرار في ملاحظتهن في أرجاء المنزل ، ومادام

▶ هذا الرسم يمثل ما تحت سطح البحر ويلاحظ انعكاس صورة الشمس . وبالرغم من الترحام في الرسم إلا أنه لا يمثل شيئاً غريباً خاصة إذا علمنا أن الطفل الذي رسمه لا يتعدى الست سنوات

يولد أن يخشى من الأسماك . أو التوضيح . حتى يشعر أنه في مكانه يكون فيه على حبه . ويمكن أن يتحرر له ذلك . في مائة قليلة للتعليق . أو أرضية من الأرضيات الصاعدة السهلة التنظيف . على أن يكون المكالم رجا بعض الشيء .

الاختلاف والمساحات في رسوم الأطفال يكون دائماً له معنى . وفي هذا الرسم نجد أن الطفل صب اهتمامه على المنزل فجعله يعلو على الغصبة المغمورة له - يلاحظ اهتمامه بالتفاصيل والمدونة



الذي حوله كما رأينا من قبل . أما بالنسبة للطفل الأكبر منه قليلاً ، فهو نوع من التعبير عن الانطباع الحسي ، والشعور ، والاختلاجات التي تحدث في نفسه . فهو يلجأ إلى التعبير عن كل ما يشعر به . ويظهره في صورة إنتاج في . بما يتناسب وسه ، وتفكيره .

وهناك حقيقة مؤكدة ، وهي أن علماء النفس والاختصاصيين في تربية الأطفال ، يعتمدون كثيراً على رسوم الأطفال ، في معرفة انطباعاتهم ، وتحديد نوعية شخصياتهم ، وسلي تفصيحهم نفسياً ونحياً .

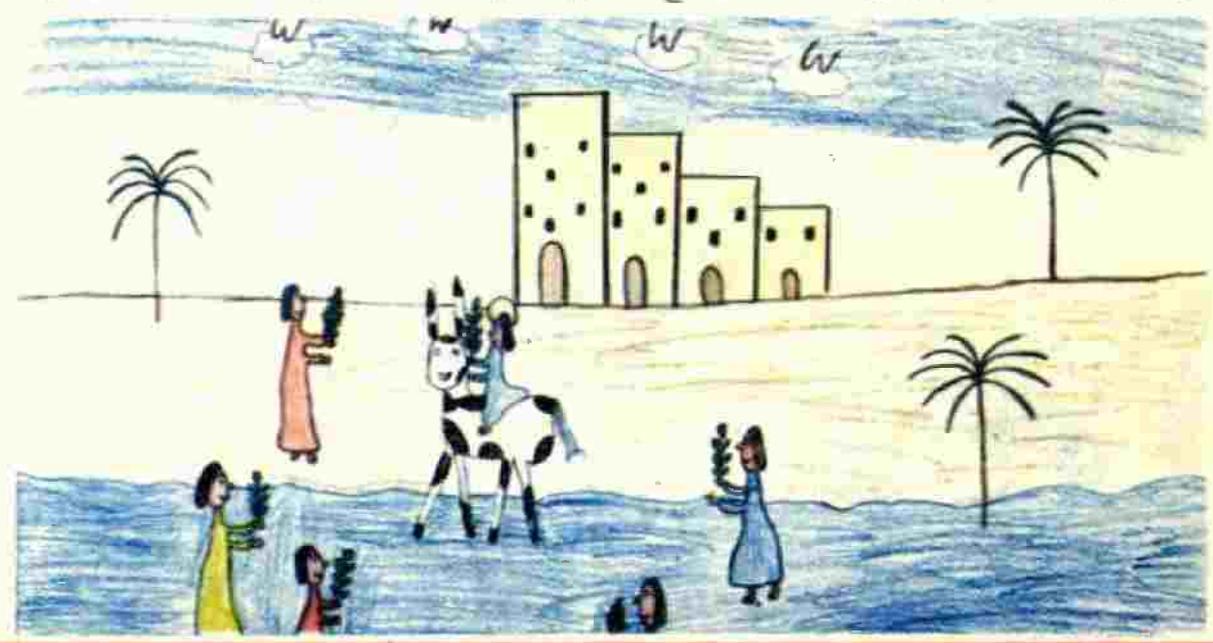
وتمة أهمية أخرى تكمن وراء تنمية ميل الأطفال ، عن طريق التعبير الفني ، وهي أن هذا النوع من التعبير ، إنما يربط الطفل كثيراً بالواقع والطبيعة . فحين تعلمه أن يكبر وينمو ، عن طريق تلقيه الكلام ، ولكن التربية الفنية ، ترتبط بإحساسه وشعوره . فإذا لاحظت أن رسوم الطفل باهتة دائماً ، وليس لها موضوع حتى ، فيجب ألا تنقله ، ولكن ينبغي عن السبب الذي أدى به إلى إنتاج هذا الرسم ، وعندها تدركين ، أنه يشعر في قرارة نفسه ، بنوع من الامتناء ، أو اللامبالاة بما حوله . وهنا يجب عليك محاولة إدماجه في المجتمع المحيط به ، وتغذيته نفسياً بكل ما هو مشجع . خذيه في رحلة إلى الريف ، أو الحدائق ، وأشعره بحمالة الطبيعة وحيويتها ، وانصت نظره إلى الألوان وبيجتها . فإن ذلك قطعاً سيعطيه مزيداً من الإحساس والملاحظة . ويمكنك أيضاً أن تقومي بإجراء محادثة صغيرة معه قبل بدءه في الرسم . هذه المحادثة من شأنها تشجيعه ، أو متحه دفعة لوصول إلى الهدف المراد الوصول إليه .

فتلا إذا أراد رسم آلة معينة ، فيمكن تزويده بالأفكار ، عن طريق بعض الأسئلة البسيطة التي توجيهاً إليه ، مثل « من كان يعمل على هذه الآلة . . . » وأن كانت موجودة . . . وكيف كان الجو . هل كان ممحوا . ولشمس مشرقة . أم كانت هناك أمطار . . . كل هذه الأسئلة . إنما توحى للطفل عند إجابته عنها . بالمزيد من التعبير عن هذه التفاصيل . إنفاً قسمية المواقف الفنية لدى الطفل . إنما تأتي عن طريق التشجيع . والامتناع ، وليس عن طريق العقاب .

وأخيراً يمكننا أن نتحدث عن بعض التواعد التي يجب مراعاتها عند تزويد الأطفال بالمواقف الفنية وتسيبها . وذلك تبعاً للاختلاف السن .

فبالنسبة لصغار السن . يجب توفير مكان يستطيع فيه الطفل أن يضع ما يشاء .

تعبيرات مضحكة - الألوان فاتحة - المنازل مغطاة حتى تبدو وكأنها علب مسفرة - الكتل منطد بخطوط خفيفة ومتصلة - الطابع العام للرسم يمثل البساطة وعدم التعقيد



حيث يمكن أن يسع أقران له بالاضتمام إليه إذا أرادوا . ويرى له الكمية المناسبة من الورق والأقلام . فإن ذلك يساعده كثيراً .

وبعد من العظمة . فإنه يكون قد أدركت اختلاف الألوان . وأصبح أكثر قدرة على التمييز والإدراك . لذلك اجتمعي له الألوان التي يستخدمها في عملية خاصة . ويمكنك أن تزويده ببعض الأمثلة من الصور التي يمكن تقليدها . بالإضافة إلى الرسم الذي ينبع من تخيله .

وبعد من السابعة . يمكن للطفل أن يعلم كيفية استخدام الألوان المائية والفرشاة مع بعض التوجيه . أما ألوان الزيت التي تكون مبعثة في أنابيب ، فإنها يمكن أن تعلم كهدية قيمة للطفل ما بعد العاشرة .

صلصة المايونيز

تعتبر صلصة المايونيز ، أساسا لتحضير العديد من أنواع الصلصات ، كما أنها تعتبر من أفضل الصلصات التي يمكن تقديمها مع المشروبات ، والأطباق الباردة ، كالأسماك ، واللحوم ، والبيض .

كيفية تحضيرها :

المقادير اللازمة لأربعة أفراد :

٣٠٠ جرام من زيت الزيتون - بيهتان - بيجونتان - ٤ جرامات من الملح - نصف جرام فلفل .

أكسري البيض ، واتصل الصفار عن الياض . صعي الصفار في إناء ، ومعه الملح ، والفلفل ، وعصر بيجونة واحدة ، وأهريه جيدا ، سواء بالخلط الكهربائي ، أو بملقعة ، لمدة خمس دقائق تقريبا . ومع التقليب المستمر ، قومي بصب الزيت شيئا فشيئا ، حتى يبدأ قوام الصلصة في أن يصبح غليظا . وهنا استمري في التقليب أيضا ، مع إضافة قطرات من عصير الليمون ، بالإضافة إلى الزيت ، حتى تتكون لديك صلصة غلظة القوام متجانسة . وإذا أردت أن يكون لون الصلصة أصفر جميلا ، فيمكنك إضافة ملعقة من الخل الأحمر ، إلى عصير الليمون .

في حالة عدم الاستعمال مباشرة :

إذا كنت لن تستعمل صلصة المايونيز مباشرة ، فلا تضعها في الثلاجة ، بل اتركها في درجة حرارة عادية . وفي هذه الحالة ، توضع في إناء من الفخار ، وقبل الاستعمال مباشرة ، تضاف إليها ملعقة ماء مغلي ، وتقلب جيدا .

صلصة المايونيز الخفيفة :

قد يحدث في بعض الأحيان ، أن تكون صلصة المايونيز خفيفة ، أي ليست غليظة القوام ، كما هو مطلوب . وهنا لا داعي للتعرج ، فما عليك إلا أن تقومي باستعمال صفار بيضة أخرى ، وتضعه في إناء ، وتضربه جيدا ، مع إضافة الصلصة السابق إعدادها ، وبذلك يغلظ قوامها ، وتصبح صلصة ممتازة .

أسباب عدم غلظة قوام الصلصة :

ولكن ليس الأجدد بنا ، أن نتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى أن تكون الصلصة خفيفة ؟ إن أول هذه الأسباب وأكثرها انتشارا ، هو أن عادة ما يكون البيض في الثلاجة ، والزيت في صوان المطبخ . وعند الاستعمال ، تكون درجة برودة كل منهما مختلفة عن الأخرى ، مما يسبب نوعا من الانفصال بينهما عند المزج . لذلك كان من الأهمية بمكان ، ترك البيض خارج الثلاجة مدة كافية ، قبل الاستعمال . وهناك أسباب أخرى تؤدي إلى عدم غلظة قوام صلصة المايونيز ، مثل :

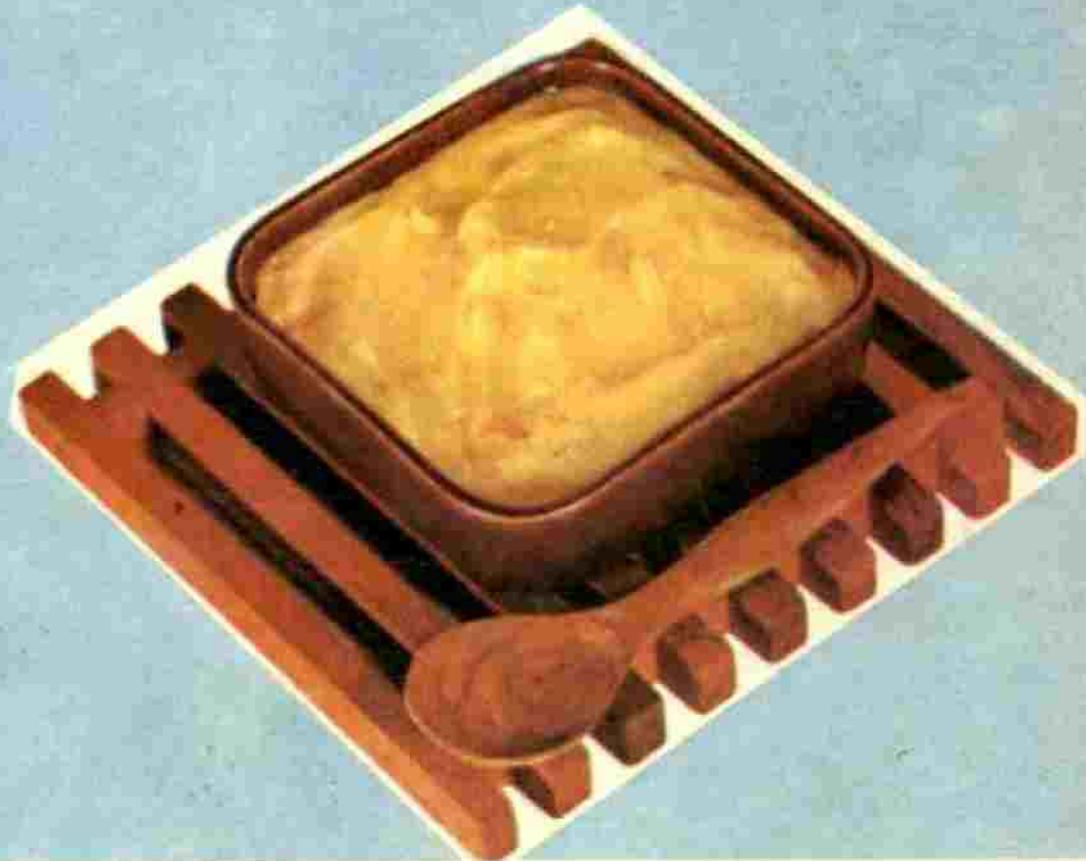
- ١ - التقليب الخفيف أو الجزأ : إذ يجب أن تكون عملية التقليب بقوة (لذلك يفضل أن يتم خلط الصلصة في الخلاط الكهربائي) ، ودون توقف . كذلك يجب أن يكون التقليب في اتجاه واحد .
- ٢ - المزج بصورة سريعة : يجب أن يتم مزج المقادير (الزيت والليمون) ببطء ، قد يصل إلى أن يكون قطرة قطرة ؛ ويمكن زيادة الكمية شيئا فشيئا ، عندما يغلظ قوام الصلصة .

المايونيز بالجيلاتين :

عندما يراد إعداد سلاطة روسية ، فإن صلصة المايونيز ، يجب أن تكون بالجيلاتين . وإليك الطريقة :

انقعي ثلاث ورقات تتقال (جيلاتين) في إناء به ماء بارد ، ثم انشطها بعد ربع ساعة ، وصفها من الماء ، وضعها في إناء ، وقلبها جيدا ، وأضيفها دالة إلى الصلصة التي سبق إعدادها ، مع التقليب .

تعتبر صلصة المايونيز ، ملكة الصلصات الباردة ؛ وهي تساعد ربة البيت في جعل أطباقها ذات مذاق جميل ، حتى ولو كانت أبسط الأنواع .



كيف تحصلين على نسختك

- اطلعي نسختك من باعة الصحف والأكشاك والكتبات في كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكني من الحصول على عدد من الإصدارات القصوى :
- في ج.م.ع : الإدارة التوزيع - عيني مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية ، الشركة الشرقية للتوزيع والتوزيع - بيروت - ص.ب. ١١١١١

توزيع النسخة

ج.م.ع - ١٥٠ - ٤٠٠	البحرين - ٤٥ - ٤٥	السودان - ١٥٠ - ١٥٠
ليبيا - ١٤٥ - ٤٠	قطر - ٥٠ - ٥٠	فلسطين - ٤٠ - ٤٠
سوريا - ١٥٠ - ٤٠	دولة - ٥٠ - ٥٠	عمان - ٤٥ - ٤٥
الأردن - ١٥٠ - ٤٥	أبوظبي - ٤٥ - ٤٥	الجزائر - ٤ - ٤
العراق - ١٥٠ - ٤٥	السعودية - ٤٥ - ٤٥	البحرين - ٤ - ٤
الكويت - ٤٥ - ٤٥	عمان - ٥ - ٥	البحرين - ٤ - ٤

Copyrights pour le monde
Frères Fabris, Milano
1974 Copyrights pour l'Édition arabe
EDITRADE SA - Genève

الشركة الشرقية للتوزيع والتوزيع - بيروت - ص.ب. ١١١١١